الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/916
S/17295
21 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٥ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص رسالة سعادة نورا أستورغا وزيرة الخارجية بالنيابة في جمهورية نيكاراغوا ، موجهة الى وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في ١٨ حزيران/يونيه (أنظر المرفق) . وترد في الرسالة نتائج الاجتماع الذى عقده في مدينة ليبريا ، بكوستاريكا ، سعادة خوسيه ليون تالافيرا نائب وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا ، مع البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا ومع الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ، والذين تألفت منهم لجنة تقصي الحقائق التي توجد حاليا في ذلك البلد .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير تشامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، موجهة
الى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعـــــة
كونتادورا من وزيرة خارجيـــة نيكاراغـــوا بالنيابـــــة

أتشرف بأن أحيل اليكم البيان الرسمي المكتوب المتعلق بالموقف الذى اتخذتـــــه حكومة نيكاراغوا في الاجتماع الذى عقد أمس ، ١٧ حزيران/يونيه ، في مدينـــة ليبريـــــا بكوستاريكا بين ممثلي حكومات كولومبيا وفنزويلا والمكسيك وبنما والأمين العام لمنظمة الـــدول الامريكية وبين وفد نيكاراغوا برئاسة الدكتور خوسيه ليون تالافيرا ، نائب وزير الخارجية .

وقد أعرب نائب الوزير تالافيرا ، في أثناء القائه لبيانه ، عن ارتياحه للفرصة التـــي اتيحت له ليعرض على اللجنة التي عينها المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية ، آراء حكومة نيكاراغوا بشأن الحالة الخطيرة القائمة في منطقة الحدود المشتركة ، كيما توضح بشكـــــل قاطع ومقنع أن القوات المسلحة لنيكاراغوا لم تشترك على الاطلاق في الأحداث المؤسفة التـــي أدت الى قتل الحراس المدنيين التابعين لكوستاريكا .

وتؤكد نيكاراغوا ، على وجه الخصوص ، رغبتها الأكيدة في السلم وفي اجراء حـــوار مع كوستاريكا ، والتي اتضحت من المبادرات الكثيرة ، التي ذكرت نيكاراغوا منها الاقتـــراح الأخير المتعلق باقامة منطقة مجردة من السلاح تحت اشراف دولي ، تضمن بصورة نهائيـــة ازالة النزاع من مناطق الحدود .

وأكدت نيكاراغوا أيضا أن التوترات القائمة مع كوستاريكا تنشأ مباشرة من وجود قوات المرتزقة في أراضي كوستاريكا ، ومن استخدامها لتلك الأراضي لشن عمليات عسكرية ضـــد شعب نيكاراغوا ، مما يوجد الاحتكاك والأحداث المصطنعة التي تفسد العلاقات بيـــن الدولتين ، وتوفر ذرائع جديدة لحرب العدوان التي تشنها حكومة الولايات المتحدة ضـــد نيكاراغوا .

وتبعث نيكاراغوا ، في هذا الصدد ، بدعوة مرة أخرى الى البلدان الأعضاء فـــي مجموعة كونتادورا للتحقق في أراضي نيكاراغوا من صدق هذه التأكيدات .

وتؤكد نيكاراغوا ، في هذا الصدد ، قلقها الشديد ازاء موافقة كونغرس الولايـــات المتحدة مؤخرا على ملايين اضافية لقوات المرتزقة هذه ، الأمر الذى سيقحم ولا شك عناصـــر أكبر للتوتر في العلاقات بين كوستاريكا ونيكاراغوا ، نظرا الى استخدام مجموعات المرتزقـــة لأراضي كوستاريكا .

وعقب ذلك ، قرأ العميد روبرتو كالديرون ، رئيس المنطقة العسكرية الخامسة في نيكاراغوا وثيقة تتعلق باستخدام اراضي كوستاريكا لخطط العدوان ضد كوستاريكا ؛ وقد وزعت نسخ من الوثيقة على أعضاء اللجنة . وتشتمل هذه الوثيقة على سرد تفصيلي للأنشطة الرئيسية والمعسكرات ومهابط الطائرات ، والمنازل الآمنة للمرتزقة ، فضلا عن أسماء موظفين من كوستاريكا ، من المدنيين والعسكريين يتعاونون مع الثورة المضادة .

وقد سلمت بصفة رسمية شريط تسجيل مصور (فيديو) لبيانات أدلى بها المرتزق ايدين باستورا ، ومناظر للمخيمات ومقابلات مع الموظفين التابعين لكوستاريكا . ويوضح هذا الشريط بما لا يدع مجالا للشك كيف تنطلق قوات المرتزقة من أراضي كوستاريكا .

وبالاضافة الى ذلك فان العميد كالديرون قام ، باستخدام خرائط للمنطقة ، باعطاء وصف تفصيلي لأهداف عملية " سوبيرانيا " (" السيادة ") ، التي ينفذها حاليا الجيش الشعبي السانديني في منطقة نهر سان خوان . ووجه النظر بصفة خاصة الى المواجهات بين جيشنا وقوات المرتزقة التي قامت بالهجوم من الشاطئ الجنوبي لنهر سان خوان . وقد شمل الوصف السرد التالي حسب الترتيب الزمني للأنشطة العسكرية والاعمال العدوانية القادمة من كوستاريكا :

١ - في ٢٥ ايار/مايو بدأت عملية " سوبيرانيا " بغرض تطبيع الحالة في منطقة نهر سان خوان ، وهي مسألة ستعود بالنفع على كوستاريكا ونيكاراغوا وذلك باعادة حرية الملاحة الى ما كانت عليه .

٢ - في ٢٦ ايار/مايو احتل معسكر المعادين للثورة الواقع في قطاع كيرادا ميغيليتو. وفي حوالي الساعة ١١/٣٠ اطلقت نيران البنادق عديمة الارتداد على الجيش الشعبي السانديني من قطاع لاس تيريسياس في اراضي كوستاريكا .

٣ - في ٢٧ ايار/مايو ، في الساعة ١٧/٥٠ وجهت نيران بنادق عديمة الارتداد من مواقع مواجهة لجزيرة اغوا فريسكا في اراضي كوستاريكا .

٤ - في ٢٨ ايار/مايو ، في الساعة ١٦/٠٠ احتلت الفصائل الأولى من الجيش الشعبي السانديني معسكر ماتشوكا . وحوالي ظهر اليوم التالي تمت السيطرة الكاملة على الموقع .

٥ - في ٣٠ ايار/مايو بينما كان يجرى توزيع قواتنا بين رابيدو وراودال كامبانيا ، في حوالي الساعة ٨/٠٠ ، جاء طابور يضم ٦٠ رجلا يرتدون زيا نظاميا مموها قادما من الجنوب الى الشمال ، من قطاع نهر انفيرنيتو ، واحتل نقطتين مرتفعتين على شاطئ سان خوان الموجود في كوستاريكا ، فضلا عن منزلين يقعان في تلك المنطقة . وبعد ذلك تقدم سبعة من هؤلاء الرجال نحو النهر بنية عبوره الى نيكاراغوا ؛ وقابلتهم دورية

استطلاعية من الجيش الشعبي السانديني كانت متجهة من الشمال الى الجنوب ، نحو المواقع التي تحتلها قواتنا . وقام المعادون للثورة بفتح النار على الداورية ، التي ردت باطلاق النار وقضت على سبعة من المرتزقة كانوا يركبون قوارب من النوع المعروف باسم " كايوكو " . وعقب ذلك حدثت مواجهة في الفترة بين الساعة ٨/٠٠ والساعة ٩/٣٠ . وقام المعادون للثورة في اثناء انسحابهم باطلاق النار على أحد المنزلين المذكورين آنفا ويعتقد أن هذا تم باستعمال قاذف صواريخ من طراز Law ، وأسفرت عن ذلك سلسلة من الانفجارات داخل المنزل .

٦ - في ٣١ ايار/مايو ، في الساعة ٧/٠٠ اقتربت مجموعة من المعادين للثورة يزيدون على ٦٠ فردا من المنزلين في نفس الاتجاه ، مطلقين النار على اراضي نيكاراغوا وبدأوا معركة استمرت ١٥ دقيقة . وفي خلال تلك المعركة انطلق صاروخ اطلقته قواتنا من قاذف فأصاب المنزل الآخر ، وأحدث بالمثل انفجارات داخل المنزل .

٧ - وفي اليوم نفسه ، في الساعة ١٦/٠٠ ، أدت عملية قامت بها قواتنا الموجودة عند مصب نهر سارنوسو الى أسر أحد المعادين للثورة واسمه لوسيو باريّرا أوربينا ، وهرب آخر يعرف ، وفقا لما ذكر السجين ، باسم مستعار هو " ماريا " . وفي الوقت نفسه اكتشفت في مواجهة مواقعنا مجموعة من ٦٠ أو ٧٠ من المعادين للثورة بدأوا اباطلاق النار على اراضينا ، مما أدى الى بدء معركة أخرى استمرت حوالي ٢٠ دقيقة ، وانسحب المعادون للثورة في الاتجاه الذى قدموا منه ، وبعد ٢٠ دقيقة كان هناك اطلاق كثيف للنيران داخل اراضي كوستاريكا لم يشترك فيه الجيش الشعبي الساندينى .

٨ - وفي ١ حزيران/يونيه في حوالي الساعة ١٢/٠٠ ظهرا ظهرت في اراضي كوستاريكا مجموعة من المدنيين تحمل علم كوستاريكا ، وقد حملوا عدة جثث كانت قد خلفت على المرتفعات المجاورة ، وذهبوا بعد ذلك الى المكان الذى كان يقع فيه المنزلان .

٩ - وفي ٣ حزيران/يونيه فيما بين الساعة ٩/٣٠ والساعة ١٠/٠٠ ، وقع مركب يحمل خمسة من المعادين للثورة في كمين نصبته قوات جيشنا الموجودة في قطاع ماتشوكا . وفي ٥ حزيران/يونيه استمرت العملية بعد أن اطلقت حوالي ١٢ دفعة من نيران المدفعية واستقرت في اراضي نيكاراغوا . وقد اطلقت النيران من قطاع كروسيس في اراضي كوستاريكا .

١٠ - في ايام ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ حزيران/يونيه اطلقت دفعات من نيران المدفعية والهاون من اراضي كوستاريكا وهبطت في منطقة لا بينكا - كاينو ماتشادو . وينبغي الاشارة الى أنه في الساعة ١٦/٠٠ من يوم ١١ حزيران/يونيه ، وجهت نيران المدفعية من اراضي كوستاريكا ضد طائرة هليكوبتر من طراز MI-8 تابعة لجيشنا وكانت في طريقها الى الهبوط في قطاع لا بينكا .

١١ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ، في حوالي الساعة ١٥/٣٠ غرق مركب يحمل خمسة من المعادين للثورة عند مصب الكانيو ماتشادو .

وفي الختام ، أكد العميد كالديرون من جديد بصورة قاطعة أن قوات جيش نيكاراغوا لم تقم في أى وقت بعبور نهر سان خوان والعمل في اراضي كوستاريكا .

ان حكومة نيكاراغوا ، تعرب عن طريقي ، عن ثقتها بأن هذه المعلومات الموثوق بها ستقيّم بطريقة سليمة وتدرج في التقرير النهائي الذى تعده اللجنة . وتعلن نيكاراغوا مرة أخرى ان المنازعات المصطنعة التي من هذا النوع ، والغريبة تماما عن حكومة نيكاراغوا هي نتيجة وطاقة بالتحديد لوجود قوات غير نظامية في اراضي كوستاريكا . ان أعمال مجموعات المرتزقة ، العاملة في اطار سياسة الولع بالحرب التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة ، يقصد بها ايجاد جو من التوتر والنزاع يجعل طريق الحرب أيسر لحكومة الولايات المتحدة ، ويضر بالجهود الفعالة الساعية للسلم ، والتي تبذل تحت رعاية مجموعة كونتادورا .

- - - - -